كورونا يواصل ضرب الأسواق الخليجية

التغيير

واصلت أسواق الأسهم في الخليج التراجع، اليوم الأحد، في ظل تدهور التوقعات الاقتصادية للمنطقة نتيجة تفشي فيروس كورونا.

وفي دبي، أغلق مؤشر السوق متراجعاً 2.05% إلى 1781 نقطة؛ مع هبوط أسهم أكبر بنوك الإمارة: بنك الإمارات دبي الوطني 4.9%، وانخفاض سهم إعمار العقارية القيادي 4.48%.

كما هبط مؤشر أبوظبي 3.61%، إلى 3552 نقطة؛ تحت وطأة هبوط سهم أكبر بنوك البلاد، بنك أبوظبي الأول، وانخفاض سهم اتصالات.

وتراجع المؤشر السعودي 1.48%، وهبط سهم عملاق النفط "أرامكو" 1.7%، في حين عكس سهم شركة البتروكيماويات السعودية للصناعات الأساسية (سابك) إلى الصعود بنسبة 0.15%.

لكن في المقابل، أغلق مؤشر قطر مرتفعاً 0.15%، رغم انخفاض أسهم بنك قطر الوطني بنحو 1.38%، في حين أن أسواق الكويت وعمان والبحرين مغلقةٌ اليوم.

وفقدت أسعار النفط أكثر من نصف قيمتها في الأسبوعين الأخيرين، متأثرةً بتدهور الطلب بسبب انتشار فيروس كورونا وحرب أسعار بين آل سعود وروسيا، وهو الأمر الذي كان له تأثير كبير على الأسواق المالية في الخليج.

وتعيش منطقة الخليج هذه الأيام على وقع انتشار فيروس "كورونا"، مع توسّ ُع انتشاره في إيران، بسبب وقوعها بالضفة المقابلة للخليج العربي ووجود حركة تنقّ ُل واسعة معها، حيث بلغ عدد الإصابات في عموم دول مجلس التعاون 1578 إصابة حتى الأن.

وناشدت السلطات في دول مجلس التعاون مواطنيها أن يلتزموا منازلهم إلا في حالات الضرورة؛ منعاً لإصابتهم بالفيروس المنتشر في تلك البلاد.

وينتشر الفيروس اليوم في أكثر من نصف دول العالم، لكنّ َ أكثر وفياته وحالات الإصابة الناجمة عنه توجد بالصين وإيران وكوريا الجنوبية واليابان وإيطاليا.

وأجبر انتشار الفيروس على نطاق عالمي دولاً عديدة على إغلاق حدودها، وتعليق الرحلات الجوية، وإلغاء فعاليات عدة، ومنع التجمعات، ومن ضمنها صلوات الجمعة والجماعة.